

223170 - هل يأثم برمي شعر لحيته بعد حلقها ؟

السؤال

أنا أعمل بالقول الذي يجيز حلق اللحية ، ولكن السؤال عندي هو هل يجوز رمي شعر اللحية أم لا بد من دفنه ؟ وماذا لو رمى الحلاق شعر لحيتي دون علمي هل يكون علي ذنب ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

لا يجوز حلق اللحية ؛ لما فيه من مخالفة الأمر النبوي بإعفائها ، ولما فيه من التشبه بالمرتكبين من أهل الكتاب والمجوس وغيرهم ، ولما فيه من التشبه بالنساء .

وقد نقل غير واحد من العلماء اتفاق العلماء على تحريم حلق اللحية ، قال ابن حزم رحمه الله : ” وَاتَّفَقُوا أَنْ حَلَقَ جَمِيعَ الْلَّحْيَةَ مُثْلَةً لَا تَجُوزُ ” .

انتهى من ” مراتب الإجماع ” (ص 157).

فإن وجد خلاف لبعض العلماء في ذلك فهو خلاف شاذ لا يلتفت إليه .

فقول السائل : ” أعمل بالقول الذي يجيز حلق اللحية ” .

بل الواجب على جميع المسلمين أن يعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثانياً :

لا يجوز للحلاق أن يحلق اللحى ، لأن ذلك من التعاون على معصية الله ومعصية الرسول ، وأخذ الأجرة على حلق اللحية محرم ، قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

” حلق اللحية محرم ، ولا يجوز للإنسان أن يشتغل حلاقاً بحلق اللحى ؛ لأنه من التعاون على الإثم والعدوان ، وقد نهى الله عنه بقوله : (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) أما الاشتغال بحلق رؤوس الرجال دون اللحى : فلا حرج فيه ” .

انتهى من ” فتاوى اللجنة الدائمة ” (462/14).

ثالثاً :

لا يلزم دفن الشعر بعد حلقه ، ولا الأظفار بعد قصها ، وإن فعل ذلك فهو أفضل وأحسن .

وانظر جواب السؤال رقم : (97740).

والله تعالى أعلم .